❁المحاضرة المباشرة الثالثة❁

*في البدايه تحدث عن التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي

سأتطرق لما قاله بالتفصيل

*قلنا أن مناهج التفسير توطئة وتمديد وبيان لأحوال علم التفسير لايستطيع احد أن يخوض علم التفسير وثماره إلا بعد أن يوطِّئ بهذه المقدمات المهمة

إن العلماء في طريق التفسير وِأساليب تفسير القرآن

لهم طريقان منهجان يسلكون مسلكان

1// التفسير بالمأثور = التفسير بالرواية ...لابأس بذلك .

2// التفسير بالرأي = ويسمى التفسير بالدراية .

الشوكاني = في كتابه ((فتح القدير))جمع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير.

❁التفسير بالمأثور أوالرواية = يلزم المفسر يفسر القرآن الكريم بالقرآن الكريم فأن بعض آيات القران تفسر بعضها وقد سلك رسول الله صل الله عليه وسلم هذا المنهج عندما نزلت ((الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ))

وأشكل ذلك على الصحابة ففسرها فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لَيْسَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لابْنِهِ: (يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) متفق عليه

*إذا لم يجد المفسر غايته بتفسير القران بالقران يفسر بالسنة أو أقوال الصحابة والتابعين .

*ولدينا كتب تعني بجمع الروايات من القران والسنة وهذه الكتب

تفسير ابن جرير ، تفسير ابن كثير ، تفسير ابن أبي حاتم . وهذي نصنفها بالتفسير بعلم الرواية أو المأثور

❁النوع الثاني من التفسير بالرأي أو دراية = لاتعني بالرأي أن الإنسان يفسر القران برأيه حسب الهوى الشخصي. أبداً إنما التفسير بالرأي له قواعد وأصول مبنية على علوم القرآن نقول بلسان عربي مبين ولذلك من تفسير القران القاعدة الأولى وان يحمل معاني كلام الله على معاني عربية

*لذلك رسولنا كان بمجرد قراءته القرآن على العرب تقوم الحجة عليهم ويفهمون لأنهم
عرب وهذا القران نزل بلسانهم... قال تعالى
((وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله..))

*يأتي المفسر العالم الذي اجتمعت فيه العلوم فهو عالم **بالحديث** عالم **بالفقه** عالم **بلـــــــــــسااااان العرب** فهذا له أن يفسر كتاب الله ويبين من منطلق هذه الخلفية العلمية وليس حسب الهوى الشخصي أو الرأي الشخصي وإذا فعل ذلك دخل في تفسيرات القرامطة الفلاسفة والقرامطة والرافضة فإنهم فسروا القرآن بأمزجتهم وهواهم ودخلو في تحريفات عظيمة للقران الكريم يضحك منها العاقل

***التفسير بالرأي** = إذا كان من منطلق في أسس علمية صحيحة يتبع عقيدة أهل السنة والجماعة فهذا التفسير بالرأي **يسمى الرأي المحمود**

*وان كان هذا التفسير بالرائي **من منطلق المنهج الثاني** الذي قلنا انه يتبع هواه بِمُشْتَهَاهُ دون أن يبني على أصول علمية أو يخالف أهل السنة والجماعة هذا **التفسير رائي مذموم** .

إذن التفسير بالمأثور بالرواية له قسمان :-

*له قسمان تفسير يذكر أساليب فقط = حدثني فلان عن فلان عن ابن عباااس ولا يعلق بكلمة . نسميها كتب رواية كتفسير **ابن أبي حاتم** ...لخ

*وهناك تفسير أخر يروي الروايات لكن يعلق ويشرح مثل تفسير **ابن جرير** وتفسير **البغوي والثعلبي وابن كثير** هذان شقان للتفسير بالمأثور

❁نأتي للشقين آخرين للتفسير بالرأي المحمود والتفسير بالرائي المذموم

❁التفسير بالرائي المحمود = يعني هذا الرأي يحمد صاحبه على الإجتهاد فيه ويؤجر عليه مثل

تفسير البحر المحيط لابن حيان ..القاضي للبيضاوي ،،

تفسير ((المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)) تفسير ابن عطية وهذا من أحسن الكتب وانفعها

❁التفسير بالرائي المذموم = يذم صانعه ولا يحمد عليه لمخالفته الأصول العلمية

*ومنها تفسير ((القرامطة والرافضة)) حاربهم الله

((وتفسير الزمخشري)) المعروف بإسم ((الكشاف)) ولقد أشتهر بين النااس مع انه معتزلي

*وذلك لإتقانه اللغة العربية عالم كبير في اللغة ولكن أضله الله فاتبع عقيدة المعتزلة وكان متعصب لها ينتصر له ويؤيده ا

*❁بقي الآن أن نتحدث عن الاختبار

1//عبارة عن اختيار من متعدد = موضوعي

2// الدرجات مقسمه على المقرر....لخ

3// أرجو في الاختبار عدم الإستعجاال اقرأ وتمعن وهنااك أسئلة ونماذج قديمة لعلكم تتطرقون لهذه النمااذج بعد المذاكرة أختبر نفسك خذ هذه النماذج القديمة وجرب وحل لترى قدراتك ولتتعود على أسلوب الاختبار

أسأل الله التوفيق لي ولكم وحط الإيميل والرقم .

لاتنسونا من صالح دعائكم

أختكم جواانا